

الدرس 722 كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور سعيد

الكملي

سعيد الكملي

هل تنتظرون الدمع يغرق وجنتي؟ هل تسمعون تسارع النبض هل تشعرون بحزن قلب مبعد عن لذة العلم في الحلقات حرم السكينة وسط جو مفعم بالانس رغم تزايد الساعات حرم الملائكة حين حافت - 00:00:00

جمعكم مستغفرين. فيا عظيم هباتي باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال عبيد الله رحمه الله - 00:00:40

وحدثني عن مالك عن أبي عبيد مولى سليمان بن عبدالمالك عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة انه قال من سبح الله دبر كل صلاة ثلاثاً وتلاثين وكبر ثلاثاً وتلاثين - 00:01:03

وحمد ثلاثاً وتلاثين وختم المئة بلا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر غفرت ذنبه ولو كانت مثل زيد البحر قال عبيد الله - 00:01:22

ابنه يحيى بن يحيى الليثي وتوفي سنة اربع وتلاثين ومئتين حدثني عن مالك حدث من حدثه ابوه يحيى بن يحيى الليثي متوفى سنة ثمانية وتسعين ومئة اه عن ما لك توفي سنة - 00:01:43

تسع وسبعين ومئة عن أبي عبيد مولى سليمان بن عبدالمالك ابو عبيد هذا اختلف الناس باسمه قالت طائفة اسمه حبي وقالت طائفة اسمه حوي وقالت طائفة اسمه عبدالمالك. وهو مشهور بكنيته بابي أبي - 00:02:09

ابي عبيد وكان من ثقات علماء فلسطين وآأ هو مولى سليمان بن عبدالمالك لما مات سليمان بن عبدالمالك الخليفة الاموي المعروف وولي بعده عمر بن عبدالعزيز رحمه الله قال اين ابو عبيد - 00:02:32

فدعى له فلما دنا منه قال له هذه طريق فلسطين وانت من اهلها فالحق بها فلما ذهب الى بلد اقبل على العبادة وعلى الخير فقيل بعد لعمر بن عبدالعزيز لو رأيت ابا عبيد وتشميره للعبادة والخير فقال رحمه الله ذاك - 00:02:56

احق الا يفتنه فقد كان فيه ابهة على العامة ولهذا يعني صنع به عمر الذي صنع وهو على كل حال قلنا من الثقات مات بعد المئة نعم. عن ابي عبيد مولى سليمان بن عبدالمالك عن ابي عبيد آأ مولى سليمان بن عبدالمالك. سليمان بن عبدالمالك خليفة - 00:03:21

سليمان بن عبدالمالك بن مروان بن الحكم الخليفة الاموي تقدمت ترجمته مات سنة تسعة وسبعين نعم عن عطاء ابن يزيد الليثي عطاء ابن يزيد الليثي الجندي الجندي الشامي المنذر ثقة من الثقات والليث نسبة الى الليث بن بكر بن عبد - 00:03:45

ایمانات بن کنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس وقلنا الليثي الجندي نسبة الى جندع ابن ليث المذكور. نعم عن ابي هريرة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالرحمن بن صخر على الاصح - 00:04:16

توفي سنة سبع وخمسين وقيل ثمان وخمسين وقيل تسع وخمسين مم. انه قال من سبح الله دبر كل صلاة ثلاثاً وتلاثين. قال ابو هريرة رضي الله عنه من سبح الله دبر كل صلاة - 00:04:34

ثلاثاً وتلاثين الى اخره. هكذا روى الامام مالك هذا في كتابه من قول ابي هريرة قال ابو هريرة من سبح الله فابو هريرة يقول وليس ابو هريرة يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه روایة مالک ابن وطاً وقد صح هذا الكلام - 00:04:49

من کلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد روى مسلم في صحيحه من غير طريق مالک عن ابي عبيد ومولى سليمان بن عبدالمالك

عن عطاء ابن يزيد الليثي عن ابى هريرة ان رسول الله صلی الله - 00:05:08
عليه وسلم قال من سبج الله دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين. وحمد الله ثلاثاً وثلاثين. وكبر الله وثلاثين. فتكلّك تسعة وتسعون. وقال لا وقال
تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:05:23

شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. غفرت خطایاه وان كانت مثل زبد البحر. فإذا هذا الحديث صحيح الى رسول
الله وسلمنا عليه من سبج الله دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين. من سبج الله دبر كل صلاة - 00:05:43
اي عقبها ثلاثاً وثلاثين ايوماً وكبر ثلاثاً وثلاثين وحمد ثلاثاً وثلاثين وختم المئة بلا الله الا الله وحده لا شريك له. طيب قال صلی الله عليه
وسلم نحن يعني نشرح الحديث لأنه يعني لا يعترض علينا اننا نقول قال صلی الله عليه وسلم وهو في الموطن من قول ابى هريرة
لأنه - 00:06:02

قول رسول الله صلی الله عليه وسلم من سبج الله ثلاثاً وثلاثين وحمد الله ثلاثاً وثلاثين وكبر الله ثلاثاً وثلاثين هل ليصنع هذا ويحوز
هذا الاجر يسبح الله ثلاثاً وثلاثين - 00:06:30

فإذا قضى تسبيحه حمد الله ثلاثاً وثلاثين فما إذا قضى تحميده كبر الله ثلاثاً وثلاثين أم يجمع ذلك كله؟ فيسبح ويحمد ويكبر ثلاث مرات
ثم يتلو ذلك بمرة ثانية الأولى والثالثة وهكذا. يعني هل يقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله سبحان الله سبحان الله
إلى أن يختتم الثلاثاً وثلاثين. ثم يكر عليها - 00:06:50

ثم بالتكبير أو يقول سبحان الله والحمد لله والله أكبر سبحان الله والحمد لله والله أكبر سبحان الله والحمد لله ماذا يصنع هذا اختلف
العلماء في هذه القضية في الصفة المقصودة في الحديث - 00:07:18

الذى يرجحه القاضي عياض رحمة الله هو هو الأول. وهو ما يدل عليه ظاهر هذا الحديث الذى عندنا من سبج الله ثلاثاً وثلاثين اذا الله
يعنى تسبح ثلاثة وثلاثين سبحان الله سبحان الله سبحان الله الى اخره. او الحمد لله الحمد لله الحمد لله ياك؟
اما هذا - 00:07:35

الذى رجحه القاضي عياض رحمة الله وقالت طائفة المقصود يقول سبحان الله والحمد لله والله أكبر سبحان الله والحمد لله والله أكبر
سبحان الى ان يتم منها جميعاً ثلاثة وثلاثين - 00:07:55

قال الشيخ زروق رحمة الله وهذا اختيار طائفة من الأئمة. وهم يأتون برواية البخاري ومسلم في صحيحهما عن ابى هريرة
رضي الله عنه قال جاء الفقراء إلى النبي صلی الله عليه وسلم - 00:08:11

فقالوا ذهب أهل الذور من الأموال بالدرجات العلا والنعيم المقيم يصلون كما نصل ويسصومون كما نصوم ولهم فضل من ولهم فضل
من من أموال يصوم يحجون ويعتمرون وي jihadون ويتصدقون ونحن يعني لا فضل لنا من المال نصنع به ذلك الذي يصنعونه. فقال
لهم رسول الله صلی الله عليه وسلم لا اخبركم بشيء ان اخذتم به - 00:08:29

ادركتم من سببكم ولم يدرككم احد بعدكم وكنتم خير من انت بين ظهرانيهم الا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون في
خلفي في اثر كل صلاة ثلاثة وثلاثين قال فاختلتنا فيما بيننا. فقال بعضنا انما قال تسبحون ثلاثة وثلاثين - 00:09:02

وتحمدون ثلاثة وثلاثين وتكبرون ثلاثة وثلاثين. قال فرجعت فقلت له فقال تقول سبحان الله والحمد لله الله أكبر حتى يكونوا كلهن
ثلاثة وثلاثين طيب هذا الحديث فيه يعني آما محلان للاستدلال. المحل الاول هو ظاهر قوله - 00:09:32

تحمدون وتسبحون وتحمدون وتكبرون ثلاثة وثلاثين فجمع ذلك كله هذا هذا الظاهر المحل الاول والثاني هو النص في الشرح تقول
سبحان الله والحمد لله والله أكبر حتى يكون كلهن ثلاثة وثلاثين - 00:10:00

هذا صريح لكن المشكل ان هذا الصريح ليس من تفسير رسول الله صلی الله عليه وسلم هذا من تفسير ابى صالح السمان احد رواة
الحديث والذى قال فاختلتنا فيما بيننا هو سمي الرواى عن ابى - 00:10:20
الصالحين السمان كما بين ذلك مسلم في روايته قال قال سمي فحدثت بذلك بعد اهلي فقال انما قال كذا وكذا قال فرجعت الى ابى
صالح فأخذ بيدي وقال كذا وكذا. فإذا هذا تفسير ابى صالح وتفسير ابى صالح - 00:10:40

السمن لا يكون حجة على تفسير غيره وعلى كل حال فكيف ما صنع الانسان؟ فهو خير. المهم ان يصنع الانسان والا يكون من المستعجلين الذين يضيعون على انفسهم هذا الفضل العظيم - [00:11:00](#)

كم تستغرق الوقت؟ سبحان الله سبحان الله ثلاثاً وثلاثين وتحمد ثلاثاً وثلاثين وتكبر ثلاثاً وثلاثين كم يأخذ لك هذا من الوقت؟ سبحان الله الحمد لله الله اكبر سبحان الله والحمد لله الله اكبر سبحان الله - [00:11:19](#)

والحمد لله اكبر توظف عليها تغفر الذنب وان كانت مثل زيد البحر اما من راغب في مغفرة الله لذنبه واش اللي ما العجلة انظروا تلاعب الشيطان ببني بني ادم كم رأينا من الشباب يسلم فيخرج ويقف امام المسجد - [00:11:29](#)

ويتحدث هو وصاحبها اما كان مكثك في المسجد خيرا لك من وقوفك امام بابه واش هاد التبرع بالشيطان حرمانه اسعد من كل وجه ليحرم الناس من الخير نسأل الله تعالى ان يعيذنا من الخذلان - [00:11:56](#)

طيب قال صلى الله عليه وسلم قال من من سبج الله دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين. قال من سبج الله دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين من سبج طيب كل صلاة - [00:12:21](#)

هل هذا الذكر اي يقال بعد النوافل والفرائض ام يقال على الفرائض فقط طائفة تقول بعد كل صلاة لانه صلى الله عليه وسلم يقول بعد كل صلاة فهو مستحب بعد كل صلاة اي فرضها ونفلها - [00:12:40](#)

والاكثر من الائمة يقولون انما المقصود الصلوات المفروضة فقط وها هنا آما محفوظ اي بعد كل صلاة مفروضة فقلنا لهم كيف عرفتم انها هنا حذفا يدل له ما قدرتم؟ قالوا عرفنا بما رواه مسلم - [00:13:05](#)

عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس قال معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلاة مكتوبة ثلاث وثلاثون تسبيبة - [00:13:31](#)

وثلث وثلاثون تحميده واربع وثلاثون تكبيرة. فقال لها هنا خلف كل صلاة مكتوبة من افضل من سبج الله دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين وكبر ثلاثاً وثلاثين وحمد ثلاثاً وثلاثين هنا يقول ابو هريرة - [00:13:50](#)

يذكر اولا التسبيح ويذكر ثانيا التكبير ويذكر ثالثا التحميد فاذا نظرنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قوله وجدناه صلى الله عليه وسلم يقول من سبج الله دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين وحمد - [00:14:16](#)

الله ثلاثة وثلاثين وكبر الله ثلاثة وثلاثين فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ترتيبها اخر. طبعا لا يعترض على ترتيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لترتيب ابي هريرة. فالكلام اذا ليس على ليس - [00:14:35](#)

مع ابي هريرة الكلام على كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الترتيب هل هو هذا الترتيب الذي ينبغي ان يذكر؟ قال عليه هذا الذكر ام يجوز. ان يخالف الانسان هذا الترتيب - [00:14:50](#)

قولان عند العلماء طائفة قالت لا هذا هو هذا الذكر ينبغي ان يكون على هذا الترتيب على وفق الحديث في الصحيح وفي غيره فقالت طائفة بل يجوز ان يغير هذا الترتيب وليس ذلك بواجب مراعاته - [00:15:05](#)

وهوئاء يستدلون بما رواه آبا ابو داود في سننه من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم للنساء اللائي جئنهم يسألنهم شيئا من فقال صلى الله عليه وسلم سبقن يتامي بدر - [00:15:27](#)

ولكن سوف سوف ادلكن على ما هو خير لكن من ذلك تسبحن على اثر كل صلاة يكتبون على اثر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين وتسبحن ثلاثاً وثلاثين وتحمدن ثلاثاً وثلاثين ولا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - [00:15:47](#)

فذكر بدأ النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير ثم اعقبه بالتسبيح ثم ختم بالتحميد فلهذا قالوا كيما شاء الانسان فعل وهذا يدل له صراحة آما رواه مسلم في الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال - [00:16:14](#)

ان خير الكلام ان احب الكلام الى الله عز وجل سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله اكبر لا يضرك باي ذلك بدأت؟ وهذا صريح. لكن مع ذلك الذين يرجحون الترتيب قالوا نحن ما زلنا على ترجيح الترتيب. ونرجح - [00:16:33](#)

حبوب بالاثرية وبالنظر قيل لهم طيب ما الاثر؟ قالوا الاثر هو ان اكثر الروايات التي جاءت في هذا في هذا المعنى جاءت تبدأ

بالتسبیح ثم بالتحمید ثم بالتكبیر والنظر قالوا يقتضي ذلك قلنا کیف؟ قالوا بیداً الانسان بالتسپیح لانه معنی التسبیح - [00:16:53](#)

التسپیح هو تنزیه رب سبحانه عن النقص فالمنبغي ان بیداً به قالوا ويعقب بالتحمید لماذا؟ قالوا لأن تنزیه ربک عن النقص سبحانه لا يلزم منه اثبات الكمال لا يلزم منه اثبات الكمال له فثبتت الكمال بالتحمید. الحمد لله - [00:17:15](#)

وتجیئ بالتكبیر بعد ذلك لأن تنزیه ربک عن النقص ووصف وصفه سبحانه بالكمال لا يلزم منه انه لا يوجد كبير سواه ام فتقول الله اکبر هو الله اکبر. ثم تختم ذلك کله بلا الله الا الله. تبیاناً انه سبحانه منفرد - [00:17:41](#)

في ذلك کله وطبعاً هذا کله اه تعلیل جميل لكنه لا يقاوم الاحادیث الواردة والتي فيها تغیر النبی صلی الله علیه وسلم لهذا للترتيب. فالملهم المهم ان يذکر ربنا سبحانه آآ وكيفما شاء الذکر وفعل - [00:18:04](#)

نعم. من سبّح الله دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين. وكبر ثلاثاً وثلاثين وحمد ثلاثاً وثلاثين طیب ها هنا رسول الله صلی الله علیه وسلم ينص على هذا العدد ثلاث وثلاثين - [00:18:25](#)

من سبّح ثلاث وثلاثين وحمد ثلاثاً وثلاثين وكبر ثلاثاً وثلاثين. فإذا اراد انسان ان يزيد مثلاً يربده ان يسبّح مئة ويحمد مئة ويکبر مئة هل هل ذلك حسن او قبيح او كيف يصنع الانسان - [00:18:42](#)

قال الامام القرافي في فروقه بالفرق الثاني والخمسين بعد المائتين في الفرق بين قاعدة البدع المحرومة المنهي عنها وقاعدة ما لم ينهی عنه منها قال ومن ذلك اي من البدع المکروهه - [00:19:03](#)

ومن ذلك الزيادة على المندوبات المحدودات كما ورد في التسبیح ثلاثاً وثلاثين فيسبّح مائة او ورد في الصاع في في زکاة الفطر صاع فيخرج هو عشرة اصع قال فذلك مکروه لما فيه من الاستظهار على الشارع وقلة الادب معه. في استظهار على الله وعلى رسوله - [00:19:26](#)

صلی الله علیه وسلم الاستظهار كانك ترید ترى ان هذا الذي شرع لك ما تصنعه انت لنفسك خير من الذي شرعه لك ربک وان هذا الذي تأتي به انت افضل واعظم اجرا من الذي اتاک به رسول الله صلی الله علیه وسلم من عند ربہ. وهذا استظهار عظيم على الشارع وقلة - [00:19:56](#)

ادب معه يقول القرافي وشأن العظاماء انهم اذا حددوا ان يوقف عند ما حدده والخروج عن ذلك معهم قلته وادب وصدق رحمه الله ويقول الامام ابن عابدين الحنفي قال قولنا مثل ما يشبه قوله ويقرأ فيه. وزاد على ذلك شيئاً جميلاً. قال والزيادة في هذا - [00:20:16](#) بمثابة الدواء زيد في قانونه والمفتاح زيد في اسنانه الدواء اذا زدت في قانونه زدت في مقدار ما ينبغي ان تأخذ منه طرف را ضاراً ولم يبق دواء صار سماً. ولا لا - [00:20:42](#)

والمفتاح زيد في اسنانه ترى لا يفتح ولا لا؟ اه مم فلذلك ينبغي ان هذه ما جاء محدوداً من الشارع ينبغي الوقوف عنده وما جاء مطلقاً فقل منه ما شئت - [00:21:05](#)

مم من سبّح الله دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين. وكبر ثلاثاً وثلاثين وحمد ثلاثاً وثلاثين وختم المئة بلا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدیر غفرت ذنبه ولو كانت مثل زيد البحر - [00:21:21](#)

غفرت ذنبه ولو كانت في كثرتها اه مثل زيد البحر تلك الرغوة التي لا تنقضي ما دام البحر يموج بموجة ويفغر ربنا سبحانه لصاحب هذا ولا ينبغي ان يغلب انسان - [00:21:46](#)

وينشأ ناشی الفتیان منا على ما كان عوده ابوه ومن اعتقاد الخیر صغیراً صار له عادة ومن لم يعتد تغیراً يعني فلیبادر كل يوم يمضي هو صحیفة يوم تطوى فارغة ليس في هذا الخیر - [00:22:05](#)

قال ابن عربي رحمه الله مغفرة الله سبحانه على اوجه على ثلاثة اوجه الوجه الأول هو ان يغفر سبحانه ابتداء يأتي عبده فيغفر له رواه البخاري ومسلم في صحیحهما اه عن ابن عمر رضي الله عنهمما انه عرض له رجل - [00:22:31](#)

فقال له كيف سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول في في النجوى فقال ابن عمر رضي الله عنهمما سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل ينادي عبده - [00:22:54](#)

فيضع عليه كنفه وستره ويقول له اتعرف ذنب كذا فيقول العبد نعم يا رب حتى اذا قرره بذنبه حتى اذا اقره بذنبه - 00:23:11

ورأى في نفسه انه قد هلك قال الله له فاني قد سرتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم هذا مغفرة الله وفضله ابتداء. نسأل الله تعالى ان يدخلنا فيه - 00:23:34

الوجه الثاني من وجوه المغفرة هو بعد الموازنة والرجعة فتوضع الخطيبات في كفة السيئات وتوضع الحسنات في كفة الحسنات ويكون التوازن الوزن والرجحان هو هذا الذي يقول فيه ربنا سبحانه فماذا ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا انفسهم في - 00:23:53

وفي جهنم خالدون وهذا ايضا يدخل فيه حديث البطاقة اعني ما روى الامام احمد عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يستخلص - 00:24:22

رجلا من امتی على رؤوس الخلائق يوم القيمة فيوضع له تسعه وتسعون سجلا كل سجل مد البصر كلها خطايا كلها سيئات كل سجل مثل مد البصر فيقال ويقول له اتكر من هذا شيئا - 00:24:41

اظلمك كتبت الحافظون فيقول لا يا رب فيقول له لك عذر او حسنة؟ فيبهر الرجل؟ فيقول لا يا رب. فيقول الله عز وجل بلى انا لك عندنا حسنة. وانه لا - 00:25:13

ظلم عليك اليوم فتخرج له بطاقة مكتوب فيها اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمدا عبده ورسوله فيقال فيقول احضر وزنك فيحضر فيقول يا رب وما هذه البطاقة في هذه السجلات - 00:25:29

فيقول له انك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة وتوضع البطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة ولا ينتقل مع اسم الله شيء والوجه الثالث من وجه وجوه المغفرة مغفرة ربنا سبحانه هو ان - 00:25:48

يدخل عبده النار ويؤدي يؤدي يعقوب ثم يخرج بفضل الله ورحمته. قال ابن العربي رحمه الله ولما يعفو عنه الله عز وجل مما يؤاخذه به حتى في هذه ما يعفو عنه اعظم مما يؤاخذه به. نسأل الله تعالى عفوه ومغفرته - 00:26:12

لكن هنا شيء اسمعون هذا الحديث. من قال هذه الاذكار وفي الحديث الذي قبله من قال سبحان الله وبحمده في يوم مئة مرة غفرت ذنبه قال ابن بطال هذا احد ائمة الاندلسيين المالكيين المعروفين - 00:26:39

قال في هذه الاحاديث الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في معناها التي فيها هذه الفضائل قال انما هي لاهل الشرف في الدين آآ الكمال والطهارة من الجرائم العظام - 00:27:00

ولا يظن ظان انه آآ انه يقول ذلك ولا يظن ظان انه ان قال ذلك واصر على ما شاء من شهواته. وانتهاء دين ربه وحرماته انه يلحق بالسابقين المطهرين وانه ينزل منازلهم بحكاية احرفليس معها تقى ولا اخلاص ولا عمل وما اظلم - 00:27:21

من تأول دين الله على هواه نعم قال عبيد الله رحمه الله وحدثني عن مالك عن عمارة ابن صياد عن سعيد ابن المسيب انه سمعه يقول انه سمعه يقول في الباقيات الصالحة انها قول العبد - 00:27:51

الله اكبر وسبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال عبيد الله رحمه الله حدثني عن مالك عن عمارة بن صياد عن عمارة ابن صياد هو عمارة بن عبد الله بن صياد المدني - 00:28:12

الثقة المحدث كان كان ثقة ولكنه كان قليل الحديث. وكان الامام ما لك رحمه الله لا يعدل به احدا بفضله وصيته وابوه عبدالله بن صياد هذا كان غلاما زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا هو الذي كان يظن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه المسيح الدجال - 00:28:41

هو ابو عمارة هذا عبد الله بن صياد وانما كان يظن انه المسيح الدجال اجل نعوت فيه انما كان ينعت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم المسيح الدجال. روى الامام احمد عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم - 00:29:06

ان قال ولدت امرأة من اليهود غلاما عينه ممسوحة طالعة ناتئة هذه من اوصاف الوزير الدجال قال فاشفق رسول الله صلى الله عليه

وسلم ان يكون المسيح الدجال وهذا الاشتقاق من النبي صلى الله عليه وسلم مكت آ عند صلی الله عند رسول الله صلی الله عليه وسلم وعند الصحابة وكان الشك في ابن - [00:29:30](#)

صياد هذا ربما نقص وربما زاد وزيارته اكتر من نقصه وربما بلغ اليقين عند الطائفة من الصحابة روى البخاري ومسلم في صحيح عن محمد بن المنكدر قالرأيت جابر بن عبد الله رضي الله عنهم يحلف بالله - [00:29:58](#)

ان ابن صياد هو المسيح الدجال فقلت له تحلف بالله؟ فقال سمعت عمر بن الخطاب يحلف على ذلك عند رسول الله صلی الله عليه وسلم فلم ينكر عليه رسول الله - [00:30:17](#)

وروى الطبراني ابن او ابو يعلى عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لان احلف تسعوا على ان ابن صياد هو الدجال احب الي من ان احلف واحدة على انه ليس به - [00:30:31](#)

وروى ابو داود عن ابن عمر رضي الله عنهمما قال والله ما اشك ان المسيح الدجال هو ابن صياد ولكن لماذا يعني لماذا مكت الشك لان عند غيرهم عند طائفة من الناس عند رسول الله صلی الله عليه وسلم. لان رسول الله صلی الله عليه وسلم لم يوحى اليه بشيء في شأن ابن صياد هذا. يقال - [00:30:49](#)

ابن صيد يقال ابن صائد فكان رسول الله صلی الله عليه وسلم يحب ان يستطلع امره ويستجلی دخلته لعله يعني يكون من كانوا على يقين فكان النبي صلی الله عليه وسلم ربما يأتيه على حين غفلة منه ليسمعه يقول ما يقوله - [00:31:19](#)

يقول ما لا يقوله اذا كان في الملا يروي البخاري ومسلم في صحيحهما عن ابن عمر رضي الله عنهمما قال انطلق عمر بن الخطاب ورهط من اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم مع النبي صلی الله عليه وسلم - [00:31:42](#)

قبل ابن صياد حتى جاؤوه وهو يلعب مع الغلمان عند اطم بنى مغالة قبيلة من الانصار وابن صياد يومئذ قارب الاحتمام ما زال صبيا ما زال غلاما ولكنه يوشك ان يبلغ مبلغ الرجال - [00:32:00](#)

قال فلم يشعر ابن صياد برسول الله صلی الله عليه وسلم يعني النبي صلی الله عليه وسلم يأتي ولا يريد ان يشعر به لعله يسمع منه شيئا فلم يشعر ابن صياد بالنبي صلی الله عليه وسلم حتى ضرب بيده رسول الله صلی الله عليه وسلم - [00:32:25](#)

التفت ابن صيادي فقاله رسول الله صلی الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله لا يغيب عن اذانكم ان امه يهودية هذا ابن صياد قال اتشهد اني رسول الله نذر ابن صياد الى رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال له اشهد انك رسول الاميين - [00:32:46](#)

العرب اليهود كان طائفة منهم ينكرون نبوة رسول الله صلی الله عليه وسلم رأسا وطائفة منهم تقر بنبوته لكن يقولون هو ليس نبيا علينا ولكنه نبي نبي الى العرب الى الى الاميين. فقال له اشهد ان - [00:33:05](#)

انك نبي الى الاميين ثم قال مصيد لرسول الله صلی الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله ضحكتي ياك؟ هي قلة الحيا كثيرة هادي اتشهد اني رسول الله؟ فرفضه رسول الله صلی الله عليه وسلم يعني - [00:33:25](#)

وقال له امنت بالله ورسوله ثم قاله رسول الله صلی الله عليه وسلم ماذا ترى فقال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب يعني يأتيني مرة الثاني وهذا فيخبرني بشيء الاشياء تكون صادقة - [00:33:44](#)

ويأتياني مرة فيخبرني باشياء تكون كاذبة. يأتياني صادق وكاذب فقال له رسول الله صلی الله عليه وسلم خلط خلط عليك الأمر اي هذا شيطانك لبس عليك كما يلبس الشياطين على اصحابه من - [00:34:02](#)

الكهنة وفي روایة وفي حديث ابی سعید الخدري عند مسلم انه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال له ماذا ترى؟ قال ارى عرشا على ماء فقال له رسول الله صلی الله عليه وسلم رأيت عرش ابليس على البحر. يعني آرأيت عرشا على ماء الرحمن على العرش استوى وربنا سبحانه عرشه - [00:34:16](#)

انا عرشه على الماء ارى يوهم انه رأى عرش الرحمن على الماء آرأيت عرشا على ما فقال رأيت عرش ابليس على البحر ثم قال له رسول الله صلی الله عليه وسلم قد خبأت لك خبيينا - [00:34:37](#)

اخفيت لك شيئا اخبرني ما هو يستقرى النبي صلی الله عليه وسلم حاله. في روایة في حديث في روایة عند ابی داود ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان اخفى له اضمر له - 00:34:51

يوم تأتي السماء بدخان مبين. قال بعض العلماء كانت كتبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم في كفه و خبأها. قال قد خبأت لك خبيئا ما هو؟ فقال له ابن صياد هو الدخ - 00:35:04

قال العلماء الحديث قال اراد ان يقول الدخان يعني الدخ هذا الذي رآه شيطانه يعني انت تعلمون ان الشياطين كانت تترصد تقععد مقاعد في السماء تسمع ولكن لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم راه كل - 00:35:19

من يقعد يرجم فصارت الشياطين هذه تخطف الشيء لكن تفر قبل ان تترجم فتسمع قليلا من فهو شيطانه الذي الجزء الذي سمع هو الدخ. اش بعد الدخ ما الله اعلم. هو الدوخ. فعرف النبي صلى الله عليه وسلم شأنه. فقال - 00:35:40
الاخساء فانك لن تعودو قدرك قدر امثالك من الكهنة الذين يقذف لهم شياطينهم مثل ذلك فقال له عمر رضي الله عنه دعني يا رسول الله اضرب عنقه - 00:36:00

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون هو فلن تسلط عليه ان يكون هو المسيح الدجال فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله - 00:36:14

قال سالم فسمعت ابن عمر يقول الحديث نفسه حديث البخاري ومسلم. قال فسمعت ابن عمر يقول ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق بعد ذلك مع ابي بن كعب - 00:36:31

الى النخل الذي يكون فيه ابن صياد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يختل ان يسمع من ابن صياد قبل ان يعلم به ابن صياد فرأى ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت يا صافي وهو اسم ابن صياد - 00:36:46
يا صافي هذا محمد صلى الله عليه وسلم. فثار ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بينا. يعني ولم ولهاذا يعني مكت الأمور كذلك حتى مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يوحى اليه شيء في شأن ابن صياد فبقي الصحابة شاكين -

00:37:09

بما فيه ويعظم شكلهم احيانا لاشيء تقع. رواه مسلم في الصحيح عن ابن عمر رضي الله عنهم انه لقي ابن صياد في بعض طرق المدينة فقال ابن عمر لابن صياد شيئا اغضبه ابي بن صياد قال فانتفخ فانتفخ حتى اغلق السكة. اغلق الطريق - 00:37:31
ان ينتفخ ينتفخ حتى اغلق الطريق بحجمه. واسع هذا؟ هذا ليس بامان هذا فدخل ابن عمر على حفصة اخته فقالت له رحمة الله ماذا اردت من ابني صائب؟ اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه - 00:37:56

ثم قال انه يخرج من غضبة يغضبها تريد الدجال النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدجال يخرج الى الناس بعد غضبة يغضبها اما ان يكون هو الدجال ويخرج انت اغضبته ما اردت منه. وروى مسلم ايضا عن ابن عمر ان انه قال - 00:38:13
لقيته لقيتين. يقصد ابن صياد. ذكر اللقية الاولى هذه التي ذكر. التي تقدمت. قال ولقيته مرة اخرى وقد نفرت تعينوه ورمت وانتفخت وخرجت فقال له ابن عمر متى آ حدث هذا الذي ارى بعينك؟ فقال لا ادري - 00:38:33
فقال ابن عمر لا تدري وهي في رأسك كيف عينك في رأسك لا تدري متى وقع لها فقال له ابن صياد لو شاء الله خلقها في عصاك يعني هذه العصا التي كان ابن عمر يمسك عصا. هذه العصا التي في يدك لو شاء الله لجعل فيها هذه العين ولا تشعر انت والعصى منك قريبة. يعني فكيف تقول - 00:38:54

اني لم اشعر قال ابن عمر فخر كاشد نخير حمار سمعته نخيل الحمار هذا صوت كنخير الحمار ولكنه لم يسمع ابن عمر نخيرا كهذا فقط قبله لماذا نخر؟ لأن ابن عمر كان ضربه بتلك العصا التي كانت في يده - 00:39:16

قال ابن عمر فزعم بعض اصحابي اني ضربته بعصا في يدي حتى تكسرت واما انا فوالله لا اذكر لم اشعر بشيء من ذلك. ولعل قالوا لعل ابن عمر رضي الله عنهم لم يشعر لشدة غيظه - 00:39:40
وغضبه لانه كان تبين له ان هذا هو المسيح الدجال الذي يزيد الشيء ابهاما ان هذا ابن صياد يظهر من امره انه اسلم يرويه المسلمون في الصحيح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال - 00:39:58

يعني بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم خرجنا عمارا او حجاجا. ومعنا ابن صياد هم يريدون الحج والعمرة قال فنزلنا منزلنا فتفرق الناس وبقيت انا وهو وفجاء بمتاعه فوضعه قال واستوحشت منه وحشة شديدة بقاو هو وهو قال فاستوحشت منه -

00:40:20

وحشة شديدة لما يقال عليه قال فجاءه فوضعه عند متاعه فقلت له ان الحر شديد فلو وضع متاعك تحت تلك الشجرة قال ففعل قال فرفعت لنا غنم ظهرت غنم فذهب واتي بعش اتنى باناء قد حلب فيه بعض تلك الغنم -

00:40:45

وقال اشرب ابا سعيد فقلت ان الحر شديد واللبن حار. قال والله ما بي الا اني اكره ان اشرب عن يده فقال يا ابا سعيد لوددت اني اخذت حبلا فعلقته في شجرة فاختنقت مما يقول الناس -

00:41:09

يريد ان يقتل نفسه. يا ابا سعيد من خفي عليه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يخفى عليكم عشر الانصار اوليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كافر وانا وانا مسلم -

00:41:33

اوليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عقيم لا يولد له اي الدجال انه عقيم لا يولد له وانا تركت ولدي في المدينة اوليس قد قال رسول الله -

00:41:50

صلى الله عليه وسلم انه لا يدخل مكة والمدينة وانا جئت من المدينة واريد مكة يقول ابو ابو سعيد الخدري فما زال بي حتى كدت اعذره. يعني واكذب ما يقول الناس. فقال لي اما والله اني لا اعلم -

00:42:00

اني لا اعرف اباه وامه واعرفه هو وابين هو الان فقلت له تبا لك سائر اليوم. كدت اعذرك. تعرف اباه وامه. وهو تعرفه هو. وتعرف اين هو الان وفي رواية اخرى عند مسلم انه لما قال له اني لا اعرفه واعرف اباه وامه وكذا وابين هو الان -

00:42:20

قيل له فهل تحب ان تكون ذلك الرجل؟ اذ تكون انت الدجال؟ فقال هو لو عرض علي ذلك ما كرهته ولذلك بقي العلماء مضطربين في شأن ابن صياد هذا بعضهم يقول هو صحابي -

00:42:47

كما وهذا مذهب الطبرى. بعضهم يقول هو تابعى. بعضهم يقول هو ليس بالدجال ولكنه دجال من الدجاج له. وبعضهم يقول هو الدجال بنفسه. مرة ينتفح. حتى يسد الطريق يقول انا اعرفه واعرف اباه واعرف امه واعرف اين هو الان هذه الساعة يعني ايش؟ هذه اماعة الى ان انا هو -

00:43:08

يقول ولما قيل له اتود ان تكون ذلك الرجل؟ قال لا اكره لو عرض علي ذلك ما كرهته وهو يعلم ان الدجال يدعى الالوهية ومن يدعى الالوهية ومن يرضى ان يكون لها فهو كافر -

00:43:34

ولكن يشكل على ان يكون الدجال انه في وقت النبي صلى الله عليه وسلم في زمانه كان غالاما طالب الاحتلال فكيف يكون في اخر زمانه شيخا كبيرا في بعض الجزر مقيدا بالسلالسل كما ورد وصفه في حديث تميم الداري في ذلك اشكال -

00:43:50

على الناس قال الشوكاني رحمه الله اشكال امر بن صياد على الناس حتى قيل فيه كل قول والى لقاء اخر ان شاء الله. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين -

00:44:10